

# متلازمة غامضة تصيب الأطفال مرتبطة بكورونا

## أعراض المرض عند الأطفال مختلفة عما يصيب البالغين



لا تزال علاقة فيروس كوفيد - 19 بالأطفال غامضة، وبعد أن رجح خبراء في بدايات ظهوره أنه لا يصيب الأطفال، قال آخرون إنه يصيبهم لكن من دون أعراض ولا تأثيرات تشبه تلك التي تظهر على البالغين، ثم بدأت بعض الإصابات بالفيروس تظهر على الأطفال ولكن الأطباء والباحثين يؤكدون أن الأعراض مختلفة عن تلك المتعارف عليها عند الكبار معتبرين أنها متلازمة غامضة يعتقد أنها مرتبطة بفيروس كورونا.

نيويورك - تعافت أمير دين من نوبة خفيفة من فيروس كورونا، وأنهى أفراد أسرته الخمسة للتو حجرهم الصحي عندما أصيب ابنها الأكبر بوبي البالغ من العمر 9 سنوات بالمرض. قالت دين "في البداية لم تكن هناك أعراض كبيرة، بدا وكأنه مصاب بالحمى في البطن، ولكن الألم تطور بشدة لدرجة أنه لم يستطع الجلوس".

واشتبه الأطباء في غرفة الطوارئ بالمستشفى المحلي في إصابته بالتهاب الزائدة الودية وأوصوا بإرساله إلى طبيب الأطفال. بعد ذلك، أخذت حالة بوبي منعطفاً إلى الأسوأ، وأدرك الأطباء أنه كان من بين العدد الصغير والمتزايد من الأطفال المصابين بمتلازمة غامضة يعتقد أنها مرتبطة بالفيروس.

وأفاد حاكم ولاية نيويورك أندرو كومو أن نيويورك تحقق الآن في حوالي 100 حالة من المتلازمة التي تؤثر على الأوعية الدموية والأعضاء. وتوفي ثلاثة أطفال في الولاية ونصح كومو جميع المستشفيات بإعطاء الأولوية لاختبار الأطفال الذين يعانون من الأعراض.

وتم الإبلاغ عن 52 طفلاً مصاباً بالمرض، في مدينة نيويورك، وظهرت عليهم أعراض تشبه الحمى المستمرة والطفح الجلدي وآلام البطن والقيء. هذا ما فعلته عائلة بوبي دين التي تعيش في جزء من الولاية التي بدأت الاستعداد لإعادة فتح بعض أماكن العمل.

وقام طبيب الأسرة باختبار للفيروس في وسجلت حوالي 23 في المئة من الحالات لدى الأطفال دون سن الخامسة، وحوالي 29 في المئة بين 5 و9 سنوات، وحوالي 28 في المئة بين 10 و14 سنة، و16 في المئة بين 15 و19 سنة.

وقال الدكتور خوان سالازار، رئيس الأطباء في المركز الطبي للأطفال في كونيكتيكت، إن مريضين هناك يعانون من حالة نادرة، وقال إنها غالباً ما تظهر من أسبوعين إلى أربعة أسابيع من تعافي طفل من كوفيد - 19 دون تشخيص.

وقالت بيل هيلث إنها تعالج ثلاثة أطفال تعتقد أنهم مصابون بالمتلازمة. وأعلن كومو الأسبوع الماضي أن نيويورك تطور معايير وطنية لتحديد

وأسبوعين إلى أربعة أسابيع من تعافي طفل من كوفيد - 19 دون تشخيص. وقالت بيل هيلث إنها تعالج ثلاثة أطفال تعتقد أنهم مصابون بالمتلازمة. وأعلن كومو الأسبوع الماضي أن نيويورك تطور معايير وطنية لتحديد

وأسبوعين إلى أربعة أسابيع من تعافي طفل من كوفيد - 19 دون تشخيص. وقالت بيل هيلث إنها تعالج ثلاثة أطفال تعتقد أنهم مصابون بالمتلازمة. وأعلن كومو الأسبوع الماضي أن نيويورك تطور معايير وطنية لتحديد

©العرب

### يجب الانتباه لكل علامات المرض

الأحيان قد تبدو مشابهة لأمراض الجهاز التنفسي الأخرى، مثل الإنفلونزا ونزلات البرد، ولكن من المرجح أن تؤدي هذه السلالة الجديدة إلى حدوث السعال والحمى.

### في البداية لا يعاني الأطفال من أعراض تنفسية، بل قد يبدأ المرض بمشاكل في الجهاز الهضمي

ويقول الخبراء إنه من غير الواضح لماذا لا يؤثر الفيروس التاجي على الأطفال مثل البالغين، خاصة لأن أجهزة المناعة لدى الأطفال ليست قوية مثل البالغين وتميل إلى المبالغة في رد الفعل. وأوضحت الدكتورة ناتالي ماكديرموت، من "كينغز كوليدج" لندن "يفترض أن يكون هناك شيء ما يفعل هذا الفيروس كي لا يحفز الجهاز المناعي لدى الأطفال بسهولة، ولكن ما هو؟ هذا لا يزال غير واضح".

تتراوح أعمارهم بين عامين وخمس سنوات من مدينة ووهان الصينية، وعند أربعة من هؤلاء، يظهر المرض أولاً بأعراض الجهاز الهضمي. وزار الأطفال قسم الطوارئ بمستشفى ووهان للأطفال في الفترة ما بين 23 يناير و20 فبراير 2020، بسبب مشاكل لا علاقة لها بكوفيد - 19، وهذا ما أدخل الأطباء في الخطأ، ولكن تم اختبارهم لاحقاً بالإصابة بالفيروس التاجي ولم تكن لديهم أعراض تنفسية، مثل السعال، عندما وصلوا لأول مرة.

وفقاً لمراكز صحة الطفل، هناك علامات أخرى يجب الانتباه إليها وهي علامات الجفاف، وعدم التبول لمدة تتراوح بين 8 إلى 12 ساعة، وعدم وجود دموع عند البكاء، أو أن يكونوا أقل نشاطاً من المعتاد. كما ذكرت دراسة في مجلة (New England Journal of Medicine)، أن الأطفال قد يكونون أقل عرضة للإصابة أو، إذا أصيبوا، فقد تظهر عليهم أعراض أكثر اعتدالاً من البالغين وهو ما خلق حالة من الغموض عند التشخيص. واعتبر باحثون أن الأعراض في بعض

المتلازمة والاستجابة لها بناء على طلب من المراكز الفيدرالية لمكافحة الأمراض والوقاية منها. وقال الدكتور أنتوني فوسي إن الأطفال يتعافون أفضل من البالغين وكبار السن، لكنه حذر من أنه لا يزال هناك الكثير لنتعلمه عن الفيروس. وأردف فوسي موضحاً "أعتقد أنه من الأفضل أن تكون حذرين لأننا لا نعتبر الأطفال محصنين تماماً من التأثيرات الضارة".

مع تعافي بوبي دين، تبقى والدته متيقظة لعلامات المرض لدى أطفالها الصغار الذين تتراوح أعمارهم بين 7 أشهر و3 سنوات. وأشارت دين "إنه لأمر مخيف للغاية، أن تتشاهد طفلك في هذه الحالة دون أن تجد ما يمكنك القيام به، في رأيي، لا تدع طفلك يخرج إلى الأماكن العامة بعد".

وأكدت دراسة جديدة أن الأطفال المصابين بكوفيد - 19 لا يعانون من أعراض تنفسية في البداية، بل أن المرض يمكن أن يبدأ بمشاكل في الجهاز الهضمي في هذه الفئة العمرية. وتشمل البحث، الذي نشر في مجلة (Frontiers in Pediatrics) خمسة أطفال

المتلازمة والاستجابة لها بناء على طلب من المراكز الفيدرالية لمكافحة الأمراض والوقاية منها. وقال الدكتور أنتوني فوسي إن الأطفال يتعافون أفضل من البالغين وكبار السن، لكنه حذر من أنه لا يزال هناك الكثير لنتعلمه عن الفيروس. وأردف فوسي موضحاً "أعتقد أنه من الأفضل أن تكون حذرين لأننا لا نعتبر الأطفال محصنين تماماً من التأثيرات الضارة".

مع تعافي بوبي دين، تبقى والدته متيقظة لعلامات المرض لدى أطفالها الصغار الذين تتراوح أعمارهم بين 7 أشهر و3 سنوات. وأشارت دين "إنه لأمر مخيف للغاية، أن تتشاهد طفلك في هذه الحالة دون أن تجد ما يمكنك القيام به، في رأيي، لا تدع طفلك يخرج إلى الأماكن العامة بعد".

وأكدت دراسة جديدة أن الأطفال المصابين بكوفيد - 19 لا يعانون من أعراض تنفسية في البداية، بل أن المرض يمكن أن يبدأ بمشاكل في الجهاز الهضمي في هذه الفئة العمرية. وتشمل البحث، الذي نشر في مجلة (Frontiers in Pediatrics) خمسة أطفال

المتلازمة والاستجابة لها بناء على طلب من المراكز الفيدرالية لمكافحة الأمراض والوقاية منها. وقال الدكتور أنتوني فوسي إن الأطفال يتعافون أفضل من البالغين وكبار السن، لكنه حذر من أنه لا يزال هناك الكثير لنتعلمه عن الفيروس. وأردف فوسي موضحاً "أعتقد أنه من الأفضل أن تكون حذرين لأننا لا نعتبر الأطفال محصنين تماماً من التأثيرات الضارة".

## مكافحة كورونا تسبب موت آلاف الأطفال يوميا

واشنطن - حذرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) الأربعاء من أن مكافحة فيروس كورونا المستجد قد تكون لها آثار مدمرة غير مباشرة في البلدان الفقيرة مثل وفاة ستة آلاف طفل يوميا في الأشهر الستة المقبلة، داعية إلى اتخاذ إجراءات عاجلة. ووفقاً لـأسوأ ثلاثة سيناريوهات وردت في دراسة أجرتها جامعة جونز هوبكنز، يمكن أن يموت ما يصل إلى 1.2 مليون طفل دون سن الخامسة في 118 دولة خلال ستة أشهر بسبب إعاقة التغطية الصحية بالجهود المبذولة لمكافحة وباء كوفيد - 19.

وستضاف هذه الوفيات إلى 2.5 مليون طفل في هذه الفئة العمرية يموتون أساساً كل ستة أشهر في هذه البلدان. وخلال الفترة نفسها، قد يصل عدد وفيات الحوامل إلى 56 ألفاً و700 بسبب انخفاض الرعاية قبل الولادة وبعدها، بالإضافة إلى 144 ألفاً يتوفون حالياً. وقالت مديرة اليونيسف هنرييتا فور إن التقرير سيقتضي على "عقود من التقدم الذي أحرز في الحد من وفيات الأطفال والأمهات". وأضافت في بيان "يجب الاندفاع الأمهات والأطفال أن يكونوا ضحايا إضافيين لمكافحة

وستضاف هذه الوفيات إلى 2.5 مليون طفل في هذه الفئة العمرية يموتون أساساً كل ستة أشهر في هذه البلدان. وخلال الفترة نفسها، قد يصل عدد وفيات الحوامل إلى 56 ألفاً و700 بسبب انخفاض الرعاية قبل الولادة وبعدها، بالإضافة إلى 144 ألفاً يتوفون حالياً. وقالت مديرة اليونيسف هنرييتا فور إن التقرير سيقتضي على "عقود من التقدم الذي أحرز في الحد من وفيات الأطفال والأمهات". وأضافت في بيان "يجب الاندفاع الأمهات والأطفال أن يكونوا ضحايا إضافيين لمكافحة

# الانتباز الرحمي.. صعوبة في التشخيص وتعقيدات في العلاج



### الاستشارة المبكرة تجنبك الحرمان من الأمومة

الرحمي وزوجها لخبير للخصوبة تمكنهما من معرفة قدرتها على الحمل وأفضل خيارات العلاج المتاحة إذا كان الحمل سيكون بالفعل تحدياً. وتعد طريقة الإخصاب في المختبر (IVF) والمحافظة على الخصوبة من خلال تجميد البويضات جزءاً من الخيارات المتاحة. ومع التقدم في الطب الإنجابي لا يزال العديد من الأزواج يُمنحون فرصة لبدء رحلة الأمومة والأبوة بغض النظر عن التحديات.

إدارة الأعراض فقط، وليس العلاج. لهذا يجب على النساء أن يضعن في اعتبارهن أن الحمل لا يزال ممكناً على الرغم من أنه سيكون تحدياً. وفي ظل هذه الظروف فمن الأفضل التحدث إلى خبير الخصوبة في أقرب وقت ممكن. توصي "أي. في. أي" للخصوبة بزيارة أخصائي خصوبة للنساء في سن العشرينات والثلاثينات، بغض النظر عما إذا كن يحاولن الحمل أم لا. ويشير البروفيسور فاطمي إلى أن "استشارة المرأة المصابة بالانتباز

لا تظهر فيه أي علامات أو أعراض لدى نساء أخريات. وأضاف فاطمي "ومن جملة كل الآثار المترتبة على الإصابة بالانتباز الرحمي يصل العقم الأثر الأكثر خطورة، فحوالي 30 إلى 50 في المئة من النساء المصابات غير قادرات على الحمل".

وتحدثت الصعوبة في الحمل بشكل عام بسبب التشويه التشريحي والالتصاقات الناتجة عن هذه الحالة. وبحسب شدة تلك الالتصاقات تتحدد صعوبة الحمل؛ فقد تمنع تلك الالتصاقات البويضات من المرور والتحرك نحو قناة فالوب.

وتعتمد فرصة الحمل الطبيعي على الرغم من تشخيص الانتباز الرحمي على ما إذا كان المرض يصنف على أنه الحد الأدنى أو المعتدل أو المرحلة الشديدة من المرض.

وبالنسبة للنساء نوات الحالات الشديدة تكون فرص الحمل أقل بكثير بسبب ندبة تتشكل بشكل عام في هذه الحالة. بالإضافة إلى ذلك فإن الانتباز الرحمي قد يتسبب في الإضرار بقناة فالوب والمبايض في بعض الأحيان. وفق هوسان فاطمي، لا يوجد حتى الآن علاج معروف لبطانة الرحم، والعلاجات المتاحة للمرض تعتمد على الجراحة والأدوية الهرمونية ووسائل منع الحمل والمسكنات المضادة للالتهابات، والتي تهدف جميعها إلى

إلى علم الوراثة، مع ضعف الجهاز المناعي، والعوامل البيئية، والاستقلاب وذلك من بين الأسباب الأخرى التي ينظر فيها البحث العلمي لتفسير تلك الحالة".

### العلاجات المتاحة للمرض تعتمد على الجراحة والأدوية الهرمونية ووسائل منع الحمل والمسكنات

ويعد ألم الحيض أحد الأعراض الأكثر شيوعاً بصرف النظر عن الألم في البطن والحوض وأسفل الظهر وآلم بين الوركين وأعلى الساقين، بالإضافة إلى ظهور آلام أثناء الجماع وحدث نزيف بين فترات الجماع المختلفة. وقد تحدث الأعراض المعديرة المعوية والبولية كذلك إذا بدأ نسيج بطانة الرحم في النمو داخل الأمعاء الرحمية أو المستقيم أو غيرها من الهياكل الأخرى، وقد تعاني بعض النساء أيضاً من التعب المستمر أو عدم الراحة عند الذهاب إلى المراحيض أو النزيف من الشرج أو السعال. وفي الوقت ذاته تختلف الأعراض من حالة إلى أخرى، فهناك نساء يعانين من الأعراض السابقة في الوقت الذي قد

بطانة الرحم في أجزاء أخرى من الجسم، بما في ذلك المبيضين وقناتي فالوب وأجزاء أخرى من منطقة الحوض، بدلاً من مكانها الصحيح داخل الرحم. وتحكي هذه الخلايا عملية الحيض من حيث أنها تنهار وتنزف كل شهر، وعلى عكس فترة الحيض الطبيعية، لا يترك الدم الجسم بشكل صحيح ليتحول في نهاية الأمر إلى جزء لا يتجزأ من أعضاء الحوض. وتشخص هذه الحالة باسم الحيض الرجعي.

ويستخدم الأطباء الحيض الرجعي على نطاق واسع لشرح سبب حدوث الانتباز الرحمي، ولكن قد تكون هناك عوامل أخرى تسبب هذه الحالة. يقول البروفيسور هومان فاطمي، المدير الطبي لعيادات "أي. في. أي. ميل إيبست" للخصوبة "لا يوجد حتى الآن تفسير واضح لنمو بطانة الرحم في أجزاء أخرى بخلاف الرحم؛ فاسباب هذه الحالة الطبية يمكن إرجاعها

أبوظبي - يعد الانتباز الرحمي حالة طبية تؤثر على الملايين من النساء في جميع أنحاء العالم اليوم، وهو مرض موهن ومؤلم في كثير من الأحيان، ويعد من الأمراض غير المشخصة لدى العديد من النساء في سن الإنجاب. وما يقام الوضع أن متوسط فترة التشخيص يبلغ حوالي سبع سنوات ونصف السنة. وتجعل كل هذه الجوانب من الصعب على الخبراء تحديد العدد الدقيق للنساء اللواتي يعانين من الانتباز الرحمي، بالإضافة إلى صعوبة تشخيصه في مراحله المبكرة، لكن تشير تقديرات وضعته إحدى الهيئات الدولية، إلى أن 10 في المئة من النساء في جميع أنحاء العالم مصابات بهذه الحالة الصحية. وأوضحت

الدكتورة لورا ميلادو، أخصائية التلقيح الاصطناعي في عيادة "أي. في. أي. ميل إيبست" للخصوبة في أبوظبي، أن الانتباز الرحمي هي حالة تنمو فيها خلايا وأنسجة

